

سلطة انقلاب فاشلة وفلسة وتعتيم عن سبب خسائر مرافق الدولة



الأحد 14 سبتمبر 2014 12:09 م

- ..حتى تظل خارج الرقابة والمحاسبة
- * سلطة الانقلاب بشعار المفلس: مرافق الدولة مدينة وعلاجها لأجل غير مسمى
- * خبراء: خطاب التسكين والتخدير وخداع الرأي العام هروب من المحاسبة
- * سلطة الانقلاب لا تملك أي رؤية سوى القمع والفساد والاستبداد والجبابة
- * تعزى الانقلاب أمام الجميع ويقوم رعاته بإهانتته وإدلاله

لتظل خارج إطار الرقابة والمحاسبة والمساءلة عن أسباب خسائر وانهيار المرافق ولخداع الشارع يتصاعد خطاب حكومة الانقلاب بشكل يومي للمواطن والرأي العام بكل مناسبة بل وبخطابات مخصصة للتسكين والتخدير بأن هناك أزمات وأن مرافق الدولة تخسر وتحتاج مليارات وحل خلال سنوات قادمة مفتوحة بزعم نقص الموارد دون شفافية عن أسباب الخسائر أو الديون أو التحقيق فيها أو تقديم حلول، فهي سلطة فاسدة وفلسة ومهانة، وتصدير أزمة السيولة والعجز لن ينطلي على أحد بل يشعل احتقانات الجماهير □ وهذه نماذج تكشف خطاب الانقلابيين لتبرير الفشل والخسائر وسوء الخدمات ببعض القطاعات وما آلت إليه □

مرفق السكة الحديد

وليس آخرها ما قاله هاني ضاحي، وزير النقل بحكومة الانقلاب بأن قطاع السكة الحديد يحتاج لنحو 60 مليار جنيه لتطويره، مشيراً إلى صعوبة توفير هذا المبلغ، في ظل خسائر المرفق التي تصل سنوياً نحو 1.8 مليار جنيه □ على حد قوله، وذلك في مؤتمر مؤسسة أخبار اليوم الاقتصادي تحت عنوان "مصر طريق المستقبل" الثلاثاء الماضي □ وأن القطاع يعاني من السوق السوداء للذواكر وتهالك وسرق القضبان، وأن القطاع لا يحقق ربحية لانخفاض العائد مقارنة بالخدمة المقدمة، حيث يوجد 15 ألف موظف بخلاف الصيانة وقطع الغيار □

الكهرباء

صرح حافظ سلماوي -رئيس قطاع مرفق تنظيم الكهرباء في حكومة الانقلاب- في تصريح صحفي إن مديونية وزارة الكهرباء حتى بداية يوليو الماضي بلغت 169 مليار جنيه □ وإن مديونيات وزارة الكهرباء المتوقف عن سدادها بلغت خلال العام المالي 2013 / 2014، المنتهي في يونيو الماضي بلغت 56 مليار جنيه، مشيراً إلى أنها مستحقة لصالح 3 جهات حكومية هي وزارة المالية والبتترول وبنك الاستثمار القومي □

أيضا أعلن "السيسي" بعد أزمة الكهرباء التاريخية التي قطعت بعدة محافظات وبالبورصة وفشواتيات بخلاف متلفز في 6 سبتمبر: "إن مرفق الكهرباء أحد مرافق الدولة الذي يعاني من مشكلات متراكمة على مدار السنوات الماضية، وإن مشاكل مصر عصية على الحل وإنه خلال الـ 5 سنوات المقبلة نحتاج إضافة 12 ألف ميجاوات بتكلفة 12 مليار دولار □ وإن مصر تحتاج لاستثمارات ضخمة بـ 130 مليار جنيه على مدار السنوات الخمس القادمة لتطوير إنتاج الطاقة □

مرفق الصرف الصحي واستمر تصدير الأزمات دون طرح حلول واضحة أو برنامج عمل فقد قال "السيسي" عن مرفق المياه والصرف الصحي إن في مصر 4500 قرية تتبعها أكثر من 40 ألف ناحية تعاني من نقص خدمات الصرف الصحي، وهذه لا تتوفر إلا لنسبة 20% فقط من تلك القرى والنواحي، مما يؤثر على الصحة العامة والزراعة والمياه، ويحتاج إلى مليارات أخرى للوفاء بالاحتياجات المطلوبة □

التعليم في احتفالية عيد المعلم الاثنين 8 سبتمبر طالب "السيسي" المعلمين بالعمل والانتباه لظروف البلد الصعبة، وأنه سيتم النظر إلى المعلمين ومرتباتهم خلال الفترة المقبلة، ولكن في هذا التوقيت لا تطالبوا المستحيل فلو تمت زيادة المعلم 1000 جنيه فسنتج إلى 18 مليار جنيه."

وصرح بأن الدولة أنشأت مدارس جديدة ولكنها تواجه أزمة احتياج هذه المدارس إلى 51 ألف مدرس لا يوجد تمويل كاف لدفع رواتبهم □

مرفق مترو الأنفاق

في 24 أغسطس قال اللواء مهندس إسماعيل النجدي -رئيس الهيئة القومية لمترو الأنفاق- في تصريح إعلامي إن الهيئة تدرس زيادة أسعار تذكار المترو لمواجهة الخسائر، ومحتاجين نرفع التذكرة من جنيه إلى 2 جنيه"، مشيراً إلى أن التذكرة تكلفتها الحقيقية وصلت 8

جنيهاً". وأن الخسائر وصلت في شهر يوليو لأول مرة في مرفق المترو، إلى **180** مليون جنيه □
الحرية والعدالة